



الثلاثاء 3 رجب 1447 هـ - 23 ديسمبر 2025

## أخبار النافذة

[بعد سداد أقساط 25 عاماً.. الحكومة تهدم مساكن قراقص بدمنهو وتطرد الأهالي قبل شهر من استلام عقود التمليك مجزرة عمالية على الصحراوي الشرقي .. شهادة ناحية تفضح تعنت السائق وفوضى الميكروباص لعبة "تصدير العجز": كيف تبع الحكومة الغاز لأوروبا بينما يغرق المواطن نفواتير الاستيراد؟ بينهم الشحات والعش.. قائمة من الشباب تقود الأهالي أمام المحلة في كأس الرابطة فيديو | | ريمونتادا صعبة.. صلاح ومرموش يحسمان فوز مصر على زيمبابوي في كأس أمم إفريقيا ميدل إيست آي | | «تُعاملون كالمحرمين»: صنادو غزة يغامرون بكل شيء في البحر ميديام | | كيف تحسن انضباطك الذاتي: من مطاردة الحافز إلى بناء العادات ذا ناشيونال | | بين الريح والانطباع العام: كيف تدير مصر تداعيات صفقة الغاز مع إسرائيل](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - مديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار المحافظات

بعد سداد أقساط 25 عاماً.. الحكومة تهدم مساكن قراقص بدمنهو وتطرد الأهالي قبل شهر من استلام عقود التمليك





الثلاثاء 23 ديسمبر 2025 02:00 م

في تجسيد صارخ لسياسات نظام الانقلاب التي تسحق المواطن تحت شعارات التنمية الزائفة، تقف مأساة مئات الأسر في منطقة قراقص بدمهور كشاهد عيان على دولة تخلت عن أبسط مسؤولياتها.

هناك، تحولت أحلام التملك التي دفع البسطاء ثمنها من عرقهم ودمهم على مدار ربع قرن إلى كابوس من التشرد والضياع.

فبعد سنوات من الإهمال المتعمد الذي أغرق المنطقة في مياه الصرف الصحي، جاءت "خطة التطوير" المزعومة كضربة قاضية، حيث فوجئ السكان الذين كانوا ينتظرون تسلم عقود تملكهم النهائية بقرارات هدم وإخلاء قسري، دون أي تعويض عادل أو بديل سكني، لثُلثي بهم السلطة في العراق وتركهم فريسة لليأس والفقر، في جريمة اجتماعية مكتملة الأركان تتستر وراء وعود جوفاء.

### خداع "حق التملك" .. كيف سُلبت بيوت دُفع ثمنها؟

لم تكن الكارثة وليدة قرار الهدم المفاجئ، بل هي نتيج لعملية خداع طويلة وممنهجة. الشهادات التي أدلى بها المتضررون تكشف أنهم لم يكونوا مجرد مستأجرين، بل كانوا على وشك تملك منازلهم بشكل نهائي.

يقول محمد الطنطاوي، أحد الضحايا، إن السكان كانوا يستعدون لتسلم عقود التملك الزرقاء التي بحوزتهم في يناير 2021، بعد أن سدّدوا أقساطاً شهرية لأكثر من عقدين ضمن مشاريع "مدينة العرائس" و"مساكن الزلزال".

وتؤكد الممرضة رباب الشرقاوي هذه الحقيقة المرة، موضحة أن الإخلاء جاء قبل شهر واحد فقط من موعد التملك النهائي.

الأدهى من ذلك، أن الأهالي لم يدفعوا فقط ثمن الشقق الأصلي وأقساطها، بل تعرضوا لابتزاز مالي متكرر.

تروي رباب كيف اشترت شقتها بعقد متسلسل بمبلغ 50 ألف جنيه، لتفاجأ بأن مجلس المدينة يطالبها بـ100 ألف جنيه إضافية كمستحقات، سدّتها على أقساط. وقبل قرار الهدم مباشرة، جمع مجلس قرية شرنوب من كل شقة مبالغ تتراوح بين 1500 و4000 جنيه بحجة "الترميم والصيانة"، ثم أصدر قرار الإزالة بعدها مباشرة.

وعندما طالب السكان بحقوقهم، تنصلت المحافظة من كل شيء وادعت أن هذه المساكن كانت بنظام "حق الانتفاع" فقط، متجاهلة عقود البيع والتوكيلات الرسمية، في عملية نصب واحتيال موثقة مارستها أجهزة الدولة على مواطنيها.

## من وعود السكن إلى بدل الإيجار المقطوع.. سياسة الإذلال الممنهج

بعد سلبهم منازلهم، بدأت السلطات فصلاً جديداً من فصول الإذلال.

لم تكتفِ بقطع المرافق من مياه وكهرباء لإجبار الأهالي على الخروج، بل لجأت، كما تروي رباب الشرقاوي، إلى إرسال بلطجية كسروا مواسير المياه لإغراق البيوت وتلف الأثاث، في مشهد يعكس غياب أي وازع إنساني أو قانوني.

ثم جاءت الوعود المعسولة: مساكن بديلة خلال عامين، وبدل إيجار شهري ضئيل (500-600 جنيه) لمساعدتهم على تدبير أمورهم.

لكن هذه الوعود سرعان ما تبخرت. توقف صرف بدل الإيجار بعد السنة الأولى، ليجد مئات الآباء والأمهات أنفسهم عاجزين عن توفير مأوى لأبنائهم. قضى كثيرون، كما يقول مصطفى أحمد، أكثر من 13 شهراً دون تقاضي أي مبالغ. وعندما وقعوا في السنة الثالثة على عقود لشقق بديلة، لم يستلموا شيئاً حتى الآن.

تحولت حياة السكان إلى جحيم، فمنهم من اضطر، مثل محمد الطنطاوي، لاستئجار غرفتين منفصلتين لأسرته في طابقين مختلفين لضيق ذات اليد، ومنهم من بات مشرداً يعيش على هامش الحياة، بينما الشكاوى والاحتجاجات لم تجن سوى المزيد من الوعود الكاذبة وقمع قوات الأمن.

## فساد "التطوير".. هدم للمال العام وتستمر وراء "حياة كريمة"

تكتمل صورة الجريمة حين يتضح أن حجة "تهالك المباني" التي ساقتها الحكومة كانت مجرد كذبة لتبرير عملية غامضة.

يؤكد محمد الطنطاوي أن المساكن كانت بحالة إنشائية جيدة، وأن حديد التسليح الذي استُخرج أثناء الهدم كان جديداً ولم يصدأ، ما يعني أنها كانت صالحة للسكن لسنوات طويلة. هذا يطرح سؤالاً خطيراً: لماذا تم هدم مبانٍ سليمة دُفعت أموال لترميمها للتو؟

الإجابة تكمن في الفساد وإهدار المال العام، حيث جمع مجلس شرنوب أموال الترميم ثم أهدرها بالهدم، دون أي مساءلة.

ولإضفاء غطاء "إنساني" على الجريمة، تم الزج باسم مبادرة "حياة كريمة"، مع وعود بأنها ستتولى إعادة البناء. ولكن، كما يؤكد الطنطاوي، لم يتحقق شيء على الإطلاق. لقد تم استخدام اسم المبادرة الرئاسية كستار للتغطية على الفشل والفساد، بينما يظل الأهالي هم الضحية.

ما حدث في قراقص ليس مجرد خطأ إداري، بل هو نموذج مصغر لدولة تتعامل مع مواطنيها كعبيء، وتبيع الوهم تحت مسمى التطوير، وتدوس على حقوقهم الأساسية في السكن والأمان دون أن يرف لها جفن، لأنها تدرك أن في غياب المساءلة والمحاسبة، لا يوجد ثمن لظلم الفقراء.

## أخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

## [اخبار فلسطين](#)



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

## [مقالات متعلقة](#)

[داسفلة بساحمو تبيثلاو تاو لعلاب نوبلاطيو مهنا جاجتدان ودعصية قره اقلمايم لامء](#)

[عمال مياه القاهرة يصعدون احتجاجاتهم وبطاليون بالعلوات والتشيت ومحاسبة الفساد](#)

[ةثلاثلا لوجلابة دةاعلا لوجلابة تاوصأ اارشو تاباصاو تارجاشم .. عارءة قلا ق يدانص مامأى ضوف](#)

[فوضى أمام صناديق الاقتراع.. مشاجرات وإصابات وبشراء أصوات بحولة الإعادة بالحولة الثالثة](#)

[تاحولابى كوزوسه راييس بلاقناي ف صاخشا 7 عرصم](#)

[مصرع 7 أشخاص في انقلاب سيارة سوزوكي بالوحدات](#)

[انقبي فنيتلاء نيبه ءلسمه ءرجاشمي فن يباصم 4 وليءة](#)

[قتل 4 مصابين في مشاجرة مسلحة بين عائلتين في قنا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025